

سقوط مدينة بابل الزانية العظيمة

¹ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ تَارِلًا مِنَ السَّمَاءِ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ وَاسْتَتَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ.² وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: سَقَطَتْ، سَقَطَتْ، بَابِلُ الْعَظِيمَةِ، وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِسَيَّاطِينَ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ وَمَمْقُوتٍ،³ لِأَنَّهُ مِنْ حَمْرِ غَضَبٍ زَنَاهَا قَدْ شَرِبَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ رَتَبُوا مَعَهَا، وَتَجَارُ الْأَرْضُ اسْتَعْتَوْا مِنْ وَفَرَةٍ تَعِيمُهَا.

⁴ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: اخْرُجُوا مِنْهَا، يَا سَعْيِي، لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا وَلِيَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ صَرَاتِنَهَا،⁵ لِأَنَّ خَطَايَاهَا لَحَقَّتِ السَّمَاءَ وَتَذَكَّرَ اللَّهُ أَنَامَهَا.⁶ جَارُوهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَارُكُمْ وَصَاعِفُوا لَهَا ضِعْفًا تَطِيرُ أَعْمَالُهَا، فِي الْكَاسِ الَّتِي مَرَجَتْ فِيهَا امْرُجُوا لَهَا ضِعْفًا.⁷ يَقْدِرُ مَا مَجَدَّتْ نَفْسَهَا وَتَتَعَمَّتْ يَقْدِرُ ذَلِكَ أَغْطُوهَا عَذَابًا وَحُزْنًا، لِأَنَّهُا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةً وَلَسْتُ أَرْمَلَةً وَلَنْ أَرَى حُزْنَ.⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَانِي صَرَائِهَا، مَوْتُ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ.

⁹وَسَيَبْكِي وَيَبْكِي عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ رَتَبُوا وَتَتَعَمُّوْا مَعَهَا جَيْمًا يَنْطُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا¹⁰ وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا قَائِلِينَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ، الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاجِدَةٍ جَاءَتْ دَيْتُونُوكُ.¹¹ وَيَبْكِي تَجَارُ الْأَرْضُ وَيَبْكُونَ عَلَيْهَا لِأَنَّ بَصَائِعَهُمْ لَا يَسْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَلٍ بَعْدُ،¹² بَصَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالتَّبَرِّ وَالْأَرْجُوانِ وَالْخَرِيرِ وَالْقَرْمِزِ وَكُلِّ غُودٍ شَيْنِيٍّ وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنْ أُنْمَنِ الْخَشَبِ وَالتَّخَّاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ،¹³ وَفِرْقَةٍ وَتَحُورًا وَطَبِيًا وَلَبَانًا وَحَمْرًا وَزَيْتًا وَسَمِيدًا وَجَنْطَةً وَبَهَائِمَ وَعَتَمًا وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَأَجْسَادًا وَنُفُوسَ النَّاسِ.¹⁴ وَذَهَبَ عَنْكَ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكَ، وَذَهَبَ عَنْكَ كُلُّ مَا هُوَ مُشْجِمٌ وَبَهِيٌّ وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدُ.¹⁵ تَجَارُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّذِينَ اسْتَعْتَوْا مِنْهَا سَيَقْفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَبْكُونَ¹⁶ وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَسَرِّبِلَةُ بِتَرٍّ وَأَرْجُوانٍ وَقَرْمِزٍ وَالتَّحْلِيَّةِ يَذْهَبُ وَحَجَرِ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ،¹⁷ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاجِدَةٍ حَرَبٌ غِنَى مِثْلُ هَذَا. وَكُلُّ زَبَّانٍ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفْنِ وَالْمَلَأَحُونَ وَجَمِيعُ عُمَّالِ الْبَحْرِ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ¹⁸ وَصَرَخُوا إِذْ تَطَرُّوا

سقوط مدينة بابل الزانية العظيمة

¹ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ تَارِلًا مِنَ السَّمَاءِ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ وَاسْتَتَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ.² وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: سَقَطَتْ، سَقَطَتْ، بَابِلُ الْعَظِيمَةِ، وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِسَيَّاطِينَ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ وَمَمْقُوتٍ،³ لِأَنَّهُ مِنْ حَمْرِ غَضَبٍ زَنَاهَا قَدْ شَرِبَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ رَتَبُوا مَعَهَا، وَتَجَارُ الْأَرْضُ اسْتَعْتَوْا مِنْ وَفَرَةٍ تَعِيمُهَا.

⁴ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: اخْرُجُوا مِنْهَا، يَا سَعْيِي، لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا وَلِيَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ صَرَاتِنَهَا،⁵ لِأَنَّ خَطَايَاهَا لَحَقَّتِ السَّمَاءَ وَتَذَكَّرَ اللَّهُ أَنَامَهَا.⁶ جَارُوهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَارُكُمْ وَصَاعِفُوا لَهَا ضِعْفًا تَطِيرُ أَعْمَالُهَا، فِي الْكَاسِ الَّتِي مَرَجَتْ فِيهَا امْرُجُوا لَهَا ضِعْفًا.⁷ يَقْدِرُ مَا مَجَدَّتْ نَفْسَهَا وَتَتَعَمَّتْ يَقْدِرُ ذَلِكَ أَغْطُوهَا عَذَابًا وَحُزْنًا، لِأَنَّهُا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةً وَلَسْتُ أَرْمَلَةً وَلَنْ أَرَى حُزْنَ.⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَانِي صَرَائِهَا، مَوْتُ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ.

⁹وَسَيَبْكِي وَيَبْكِي عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ رَتَبُوا وَتَتَعَمُّوْا مَعَهَا جَيْمًا يَنْطُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا¹⁰ وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا قَائِلِينَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ، الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاجِدَةٍ جَاءَتْ دَيْتُونُوكُ.¹¹ وَيَبْكِي تَجَارُ الْأَرْضُ وَيَبْكُونَ عَلَيْهَا لِأَنَّ بَصَائِعَهُمْ لَا يَسْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَلٍ بَعْدُ،¹² بَصَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالتَّبَرِّ وَالْأَرْجُوانِ وَالْخَرِيرِ وَالْقَرْمِزِ وَكُلِّ غُودٍ شَيْنِيٍّ وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنْ أُنْمَنِ الْخَشَبِ وَالتَّخَّاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ،¹³ وَفِرْقَةٍ وَتَحُورًا وَطَبِيًا وَلَبَانًا وَحَمْرًا وَزَيْتًا وَسَمِيدًا وَجَنْطَةً وَبَهَائِمَ وَعَتَمًا وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَأَجْسَادًا وَنُفُوسَ النَّاسِ.¹⁴ وَذَهَبَ عَنْكَ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكَ، وَذَهَبَ عَنْكَ كُلُّ مَا هُوَ مُشْجِمٌ وَبَهِيٌّ وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدُ.¹⁵ تَجَارُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّذِينَ اسْتَعْتَوْا مِنْهَا سَيَقْفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَبْكُونَ¹⁶ وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَسَرِّبِلَةُ بِتَرٍّ وَأَرْجُوانٍ وَقَرْمِزٍ وَالتَّحْلِيَّةِ يَذْهَبُ وَحَجَرِ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ،¹⁷ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاجِدَةٍ حَرَبٌ غِنَى مِثْلُ هَذَا. وَكُلُّ زَبَّانٍ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفْنِ وَالْمَلَأَحُونَ وَجَمِيعُ عُمَّالِ الْبَحْرِ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ¹⁸ وَصَرَخُوا إِذْ تَطَرُّوا

دُحَانَ حَرِيقِهَا قَائِلِينَ: أَيْتُهُ مَدِينَةٌ مِثْلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟¹⁹ وَالْقَوْمُ ثُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَرَخُوا بَاكِينَ وَتَائِحِينَ قَائِلِينَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَعْتَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سَعْفٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ تَقَائِيسِهَا، لِأَنَّهَا فِي سَاعَةِ وَاحِدَةٍ حَرِيتُ.²⁰ إِفْرَجِي لَهَا، أَيْتُهَا السَّمَاءُ وَالرُّسُلُ الْقَدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دَيْنُونَتَكُمْ.

²¹ وَرَفَعَ مَلَاكٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَرَحَى عَظِيمَةً وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: هَكَذَا يَدْفَعُ سَئْرُمَى بَابِلُ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وَلَنْ تُوجَدَ فِي مَا بَعْدُ.²² وَصَوْتُ الصَّارِبِينَ بِالْقَيْتَارَةِ وَالْمُغَنِّينَ وَالْمُرَمِّمِينَ وَالتَّافِيحِينَ يَلْبُوقِي لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَكُلُّ صَانِعِ صِنَاعَةٍ لَنْ يُوجَدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ،²³ وَتُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَصَوْتُ عَرِيسٍ وَعُزْرَوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ بُجَارَكَ كَانُوا عَطَمَاءَ الْأَرْضِ، إِذْ يَسْحَرُكَ صَلَاتُ جَمِيعِ الْأُمَمِ،²⁴ وَفِيهَا وُجِدَ دَمُ أَنْبِيَاءَ وَقَدِيسِينَ وَجَمِيعٍ مَنِ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

دُحَانَ حَرِيقِهَا قَائِلِينَ: أَيْتُهُ مَدِينَةٌ مِثْلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟¹⁹ وَالْقَوْمُ ثُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَرَخُوا بَاكِينَ وَتَائِحِينَ قَائِلِينَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَعْتَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سَعْفٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ تَقَائِيسِهَا، لِأَنَّهَا فِي سَاعَةِ وَاحِدَةٍ حَرِيتُ.²⁰ إِفْرَجِي لَهَا، أَيْتُهَا السَّمَاءُ وَالرُّسُلُ الْقَدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دَيْنُونَتَكُمْ.

²¹ وَرَفَعَ مَلَاكٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَرَحَى عَظِيمَةً وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: هَكَذَا يَدْفَعُ سَئْرُمَى بَابِلُ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وَلَنْ تُوجَدَ فِي مَا بَعْدُ.²² وَصَوْتُ الصَّارِبِينَ بِالْقَيْتَارَةِ وَالْمُغَنِّينَ وَالْمُرَمِّمِينَ وَالتَّافِيحِينَ يَلْبُوقِي لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَكُلُّ صَانِعِ صِنَاعَةٍ لَنْ يُوجَدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ،²³ وَتُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَصَوْتُ عَرِيسٍ وَعُزْرَوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ بُجَارَكَ كَانُوا عَطَمَاءَ الْأَرْضِ، إِذْ يَسْحَرُكَ صَلَاتُ جَمِيعِ الْأُمَمِ،²⁴ وَفِيهَا وُجِدَ دَمُ أَنْبِيَاءَ وَقَدِيسِينَ وَجَمِيعٍ مَنِ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.